قال واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا اشورا اخبرنا مسلم بن ابراهيم
ثنا ابان هو العطار ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد انه طبخ للنبي صلى الله عليه
وسلم قدرا فقال له ناولني الذراع وكان يعجبه الذراع فناوله الذراع ثم قال ناولني
الذراع فناوله ذراعا ثم قال ناولني ذراعا فقلت يا نبي الله وكم للشاة من ذراع
فقال والذي نفسي بيده ان لو سكت لاعطيت اذرعا ما دعوت به اخبرنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس العنزي عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين ليقاتلهم فقال ابي عبد الله يا جابر لا عليك
ان تكون في نظاري اهل المدينة حتى تعلم الى ما يصير امرنا فاني والله لولا اني
اترك بنات لي بعدي لاحببت ان تقتل بين يدي قال فبينما انا في النظارين
اذ جاءت عمتي بابي وخالي لتدفنهما في مقابرنا فلحق رجل ينادي ان النبي
صلى الله عليه وسلم يامركم ان تردوا القتلى فتدفنوها في مضاجعها حيث قتلت
فرددناهما فدفناهما في مضجعهما حيث قتلا فبينا انا في خلافة معوية بن ابي سفيان
اذ جاءني رجل فقال يا جابر بن عبد الله لقد اثار اباك عمال معوية فبدا فخرج طائفة
منهم فانطلقت اليه فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير الا ما لم يدع القتيل
قال فواريته وترك ابي عليه دينا من التمر فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي اصيب يوم
كذا وكذا وانه ترك عليه دينا من التمر وانه قد اشتد علي بعض غرمائه في
الطلب فاحب ان تعينني عليه لعله ان ينظرني طائفة من تمره الى هذا الصرام
المقبل قال نعم آتيك ان شاء الله قريبا من وسط النهار قال فجاء ومعه حواريه
قال فجلسوا في الظل وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاذن ثم دخل
علينا قال وقد قلت لامراتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جائني اليوم وسط

النهار فلا

النهار فلا يرينك ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ولا تكلميه ففرشت
فراشا ووسادة فوضع راسه فنام فقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي
داجن سمينة فالوحا والعجل افرغ منها قبل ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا معك فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يستيقظ يدعو بطهور وانا اخاف اذا فرغ ان يقوم فلا يفرغن
من طهوره حتى يوضع العناق بين يديه فلما استيقظ قال يا جابر ائتني بطهور قال نعم
فلم يفرغ من وضوءه حتى وضعت العناق بين يديه قال فنظر الي فقال كانك قد
علمت حبنا اللحم ادع ابا بكر ثم دعا حواريه قال فجئ بالطعام فوضع قال فوضع
وقال بسم الله كلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير وقال والله ان مجلس
بني سلمة لينظرون اليه هو احب اليهم من اعينهم ما يقربونه مخافة ان يؤذوه ثم قام
وقام اصحابه فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة قال فاتبعتهم حتى بلغت
سقفة الباب فاخرجت امراتي صدرها وكانت ستيرة فقالت يا رسول الله صل
علي وعلى زوجي قال صلى الله عليك وعلى زوجك ثم قال ادعوا لي فلانا للغريم
الذي اشتد علي في الطلب فقال انسئ جابرا طائفة من دينك الذي على ابيه الى
هذا الصرام المقبل قال ما انا بفاعل قال واعتل وقال انما هو مال يتامى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين جابر قال قلت انا ذا يا رسول الله قال كل له من العجوة فان الله
تعالى سوف يوفيه فرفع راسه الى السماء فاذا الشمس قد دلكت قال الصلوة
يا ابا بكر قال فاندفعوا الى المسجد فقلت لغريمي قرب اوعيتك فكلت له من
العجوة فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا قال فجئت اسعى الى رسول الله
تعالى صلى الله عليه وسلم في مسجده كاني شرارة فوجدت رسول الله تعالى صلى
الله عليه وسلم قد صلى فقلت يا رسول الله اني قد كلت لغريمي تمره فوفاه الله

Copyright © King Saud University